

تاج العروس من جواهر القاموس

ووجدت في هامش الصحاح ما نصه : لم أجدّه في شعره . أو أصله أضي أصلٌ
ويج ويّ وكذلك ويس وويل ووصلات بحاءٍ مرةً فليل ويّل وستأ تي وباءٍ مرةً
فليل ويّب وقد تقدّم وبسينٍ مرةً فليل ويّس كما سيأ تي وسيأ تي الكلام عليها في
محلّها . وكذا ويك وويّه وويّج . قال سيبويه : سألت الخليل عنها فزعم أنّ كل
من ندّم فأظهر زدامته قال : ويّ ومعناها التندّم والتندّم فيه . قال ابن
كيسان : إذا قالوا ويّل له وويّج له وويّس له فالكلام فيهنّ الرّفع على
الابتداء واللام في موضع الخبر فإن حذفت اللام لم يكن إلاّ النصب كقوله : ويّحّه
وويّسه .

فصل الياء التحتية مع الحاء المهملة .

يوح .

يُوحٌ ويُووحى بضمّهما من أسماء الشمس . قال شيخنا : كتبه بالحمزة مشمؤذنٌ
بأنّ الجوهرى لم يذكره وليس كذلك فإنّه قد ذكره في الوجدة وأورد الخلاف هناك
فأغنى عن إعادته هنا انتهى . قلت : ووجدت في هامش الصحاح منقولا من خطّ الإمام
أبي سهل ما نصه : يُوحٌ ويُووحى من أسماء الشمس وذكر ذلك أبو عليّ الفارسيّ في
الجليات عن المبرد انتهى . قلت : هذه العبارة تتمّة من كلام ابن برّيّ فإنّه قال :
لم يذكر الجوهرى في فصل الياء شيئا وقد جاء منه يُوحٌ اسمٌ للشمس . قال وكان
ابن الأباريّ يقول هو بوحٌ بالياء وهو تصحيف . وذكره أبو عليّ الفارسيّ في
الجليات عن المبرد بالياء المعجمة باثنتين وكذلك ذكره أبو العلاء المعريّ في
شعره فقال :

ويُوشع ردّ يُوحى بَعْضَ يَوْمٍ . . . وأَنْتَ مَضَى سَفَرَتِ رَدَدْتَ يُوحَا قال :
ولمّا دَخَلَ بَغْدَادَ اعْتَرَضَ عَلَيْهِ فِي هَذَا الْبَيْتِ فُقِيلَ لَهُ : صَحَّفْتَهُ وَإِنَّمَا هُوَ بُوْحٌ
بِالْيَاءِ وَاحْتَجُّوا عَلَيْهِ بِمَا ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي الْفَاطِمَةِ فَقَالَ لَهُمْ : هَذِهِ النَّسْخُ
الَّتِي بَأَيْدِيكُمْ غَيْرَهَا شَيْوُخُكُمْ وَلَكِنْ أَخْرَجُوا النَّسْخَ الْعَتِيقَةَ فَأَخْرَجُوهَا فَوَجَدُوهَا
بِالتَّحْتِيَّةِ كَمَا ذَكَرَهُ أَبُو الْعَلَاءِ . وقال ابن خالويه : هو يُوحٌ بالياء المعجمة
باثنتين وصحّفه ابن الأباريّ فقال بُوْحٌ بالموحدة ، وجرى بين ابن الأباريّ وبين
أبي عمّار الزاهد كلّ شيءٍ حتّى قالت الشعراءُ فيهما ثم أخرجنا كتاب الشمس
والقمر لأبي حاتم السجستانيّ فإنّ ذا هو يوح بالياء المعجمة باثنتين وأما البوح

بالباءِ فهو الذِّفْسُ لا غيرُ . وقال ابن سيده : يُووحُ : الشِّمْسُ عَنْ كُرَاعِ لا يدخله الصَّرف ولا الألف واللام والذي حكاه يعقوبُ بوحُ انتهى . وفي حديث الحسن بن عليٍّ : هل طَلَعَتِ يُووحُ يعني الشَّمْسُ . وهو من أَسْمَائِهَا كِبَاحِ وهما مَبْنِيَّانِ على الكسر . قال ابن الأثير : وقد يقال فيه يُووحِي على مثال فُعِلَئِي . ومن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : جَعَلَكُ اللَّهُ أَعْمَرَ مِنْ نُوحٍ وَأَنْزَوَرَ مِنْ يُووحٍ . ونقل شيخنا عن السِّفَاقِسيِّ في إعراب الفاتحة : قيل لم يجده ما فاؤُهُ ياءٌ تَحْتِيَّةٌ وعينُهُ واو غير يَومٍ اتِّفَاقاً قيل : وَيُووحُ اسمٌ للشمس وقيل هو بالموحِّدة . ومثله في المزهر .

يدح .

ومما يستدرك عليه من مادَّةِ الياءِ مع الحاءِ يدح . قال ابن منظور : رأيت في بعض نسخ الصَّحاحِ : الأيدح اللُّهُوُّ والباطلُ . تقول العرب : أَدَحَته بأَدَحٍ ودُبَيْدَحٍ على الإِتباعِ . وأَدَحَ أَفَعَلُ لا فَيَعَلُ . قال ابن بَرِّيِّ : لم يذكر الجوهريُّ في فصل الياءِ شيئاً انتهى . قلت : وقد وجدْتُ ذلك منقولاً في هامش نسخة الصَّحاحِ من خطِّ الإمام أبي سهل النحويِّ الهَرَوِيِّ . والمصنِّف ذكره في بدح بالموحِّدة على خلاف الصَّواب وهنا محلُّ ذكره واللَّه سبحانه وتعالى أَعْلَمُ وَأَمْرُهُ أَحْكَمُ .

باب الخاءِ المعجمة .

فصل الهمزة مع الخاءِ .

أَبخ .

أَبَخَهُ تَأَبِيخاً : لغة في وَبَخَهُ ومعناه : لَامَهُ وَعَدَلَهُ قال ابن سيده : حكاها ابنُ الأَعرابيِّ وأُرى همزته إِزْماً هي بدلٌ من واو وَبَخَهُ على أَن بدل الهمزة من الواو المفتوحة قليلٌ كَوَناةٍ ووَدَدٍ وَأَدَدٍ . قلت : ومثله ذَكَرَ الخطيبُ أَبوزكريِّما في حاشية الصَّحاحِ ورأيتُه منقولاً من خطِّه عند قوله : الوشاح .

أَخخ